

هَـذِي جَفِينِي يَا كَفِيلِي
خُذْهَا وَارْجِعْ لِلْخَيْمِ * آ يَشِيَّالِ الْعَلَمِ

أَفْدِيهِ مِنْ عَاشِقٍ	أَفْدِيهِ مِنْ شَائِقٍ	بِقَلْبِهِ التَّائِقِ	لِسَيِّدِ الْعِثْرَةِ
مِعْرَاجُهُ الْقَلْبُ	وَعِشْقُهُ الدَّرْبُ	وَوَحْيُهُ الْحُبُّ	فَحُبُّهُ فِطْرَةُ
كَانَ سَمَاطِيًّا	نَبْرَاسُهُ الْعَلِيَّا	بِحُبِّهِ يَحْيَا	وَهُوَ لَنَا عِبْرَةُ
كَانَ كَمَا حَيَّرَ	فِي عَشْقِهِ الْأَطْهَرَ	لِلسَيِّدِ الْأَكْبَرِ	مِيرَاثُهُ الْعَبْرَةُ
عَبَّاسُ الزَّهْرَا	فِي حُبِّهَا يُفْرَا	وَأَنَّهُ أَدْرَى	بِالْحُبِّ وَالثُّورَةِ

عَيْنُهُ كَانَتْ هِيَامَ	قَلْبُهُ كَانَ سَلَامَ	كَانَ وَحْيًا عَلَوِيًّا قَدْ تَبَاهَى
كَانَ لِلْسَّبْطِ الْحُسَيْنِ	فِي احْتِرَامِ الْمُقَلَّتَيْنِ	مِثْلَمَا كَانَ عَلِيٌّ مَعَ طَه

قَرَنَ الْحُبَّ احْتِرَامًا عَلَوِيًّا يَعْشَقُ السَّبْطُ كَمَا يَهْوَى النَّبِيَّا

لَوْ يُنَاجِيهِ تَرَاهُ	لَا يُنَادِيهِ أَخَاهُ	"سَيِّدِي" يَدْعُوهُ وَالْدُنْيَا يَرَاهَا
بِاحْتِرَامِ فَاطِمِي	لِلْإِمَامِ الْهَاشِمِي	وَعُيُونُ الْحُبِّ تَزْنُو لِسَمَاهَا

فِي هَوَى السَّبْطِ سَتَلْقَاهُ رَضِيًّا وَلِذَا خَاطَبَهُ قَوْلًا حَفِيًّا

فَاسْمَعْ نِدَاءَ ابْنِ الْهُدَى:	"ارْكَبْ بِنَفْسِي يَا أَخِي"
وَبِالنَّدَاءِ هُنَّ أَتَتْ	مَلَائِكُكَ: "بَخْ بَخْ"

هَـذِي جَفِينِي يَـا كَفِيلِي
خُذْهَا وَارْجِعْ لِلْخَيْمِ * آ يَشِيَالِ الْعَلَمِ

أَفْدِيكَ يَا بَدْرُ	إِنِّي أَنَا النَّهْرُ	وَضِيفْتِي عُذْرُ	أَرْجُوكَ فَاعْذُرْنِي
أَسْعَى وَلَا أَمْنُ	يَحْدُو بِي الْحُزْنُ	وَضِيفْتِي تَزْنُو	مَسْعَاكَ فَاقْصِدْنِي
خُذْ مَائِي الصَّافِي	عَبَّاسُ يَا وَافِي	يَا بَحْرَ أَطَافِ	بَلُطْفِكَ اشْمَلْنِي
يَا صَاحِبَ الْفَضْلِ	خُذْ يَا أَبَا الْفَضْلِ	لَخَيْمَةِ الطُّفْلِ	مَاءً مِنَ الْمُزْنِ
وَارْفَعْ إِلَيَّ الرَّاسَ	عَبَّاسُ يَا عَبَّاسُ	أَفْخُرُ بَيْنَ النَّاسِ	يَا بَدْرُ فَاقْبَلْنِي

خُذْ وَبَلِّ قَلْبَكَ الظَّامِي الْمَوْجِعُ	آهٍ وَامْلَأْ قَرِيبَتَكَ	خُذْ وَبَلِّ مُهْجَتَكَ
وَامْلَأْ الْقِرْبَةَ مَاءً	لِصِغَارٍ وَنِسَاءً	أَنَا وَرَدُّ صَارَ يَا عَبَّاسُ مَدْمَعُ

أَيُّهَا الْعَبَّاسُ يَا صَوْتَ الْفِدَاءِ أَيْنَ تَمْضِي؟ لَمْ تُرَوْ الْيَوْمَ مَائِي

لَمْ أَذُقْ سُقْيَاكَ يَا	عَزَّ كُلُّ الْأَوْفِيَا	وَشِفَاكَ الْيَوْمَ مَا بَلَّتْ ظَمَائِي
كَيْفَ لِلْحَرْبِ تَرْوَحُ	وَأَنَا كُلِّي جُرُوحُ	لَمْ أَذُقْ سُقْيَاكَ يَا مَاءَ السَّمَاءِ

كَيْفَ تَمْضِي يَا حَبِيبِي بِالسَّقَاءِ ظَامِيًا تَنْزِفُ مِنْ فَيْضِ الدَّمَاءِ

وَهَا أَنَا أَسْمَعُهُ	يَرْجِزُ فِي يَوْمِ اللَّقَا:
"لَا أَرْهَبُ الْمَوْتَ إِذَا الـ	مَوْتُ لِقَابِي قَدْ رَقَى"
"نَفْسِي لِنَفْسِ الْمُصْطَفَى الطِّ	هَرُ بِكَرْبَلَا وَقَا"
"إِنِّي أَنَا الْعَبَّاسُ أَغَا	دُو لِحَبَائِي بِالسَّقَا"

هَذِي جَفِينِي ياكفيلي
خذها وارجع للخيم * آ يشيال العلم

أفديه قد رفا	لِوَاءَهُ زَحَفَا	يَقْتَحِمُ الصَّافَا	بِبَاسِهِ الْعَارِمِ
كَالسَّيْلِ قَدْ حَذَرَ	أَفْدِيهِ إِنْ زَمَجَرَ	كَأَنَّهُ حَيْدَرَ	فِي كَفِّهِ الصَّارِمِ
لِوَأُوهُ الْحَمْدُ	وَسَيْفُهُ الْوَرْدُ	وَبَاسُوهُ يَعْدُو	الْبَدْرُ مِنْ هَاشِمِ
فِي الْكَفِّ عَزْرِيْلُ	طَيْرُ أَبَابِيْلُ	وَدُمَّرَ الْفَيْلُ	بِبَطْشِهِ الْقَادِمِ
قَدْ عَلِقَ الْقَرْيَةَ	فِي صَدْرِهِ قُرْبَةَ	وَقَاصِدًا ذَرْبَةَ	إِلَى فِدَا فَاطِمِ

(بَطَلٌ قَرْدٌ عَلَى)	كُلُّ قِرْمٍ قَدْ عَلَا	هَلْ هُوَ الْعَبَّاسُ أَمْ فِي الْجَيْشِ حَيْدَرُ
هُوَ لِلْحَامِي شَبِيهٌ	(وَالْفَتَى سِرُّ أَبِيهِ)	وَلِوَاءُ الْحَمْدِ فِي الطَّفِّ تَكَرَّرُ

مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ قَدْ رَوَى الطُّفُوفَا وَلِذَا قَدْ قَطَعُوا مِنْهُ الْكُفُوفَا

قَطَعُوا مِنْهُ الْيَدَيْنِ	وَأَحْسَيْنَا وَأَحْسَيْنِ	سَهْمُهُمْ قَدْ قَرَّ فِي عَيْنِ السَّمَاءِ
فَضَخُوا مِنْهُ الْجَبِينِ	فَاعْتَلَى مِنْهُ الْأَنْبِينِ	إِنِّي لَأَبْنُ أَبِي خَيْرٍ فِدَائِي

أَيَّ قَلْبٍ قَدْ حَوَى الْعَبَّاسُ حَتَّى وَزَعَ الْحُبَّ بِأَرْضِ الطَّفِّ مَوْتَا

لَوْ قَطَعُوا كَفِّي أَنَا	"أَمْضِي عَلَى دِينِ النَّبِيِّ"
وَأِنْ رُوحِي رُخَصَتْ	إِلَى فِدَاءِ ابْنِ أَبِي

هَـذِي جَفِينِي ياكفيلي
خذها وارجع للخيم * آ يَشِيَال العَلَم

يا للي على الغبره	آني امك الزهره	أشبك على العشره	وعيونى مدميه
يا فدوة احسيني	زينب تتاديني	يمه العدا اخذوني	وتاليها مسبيه
ترضى يبو فاضل	زينب بلا كافل	ضعن السبي شايلى	ومحمره هالدينه
گلت الها يا زينب	عباسچ امخضب	وسهم العده أنشب	وطفى نظر ضيه
الحاله متعذره	مرمي على الغبره	لا يمنه لا يسره	والجثة مرميه
صايب سهم عينه	اعليه الله يعينه	مگطوعه جفينه	والهامه مفريه

بالنهر طاح العلم	والنظر مطفي ابسهم	شنهو أتعذر لسكنه يا حماها
يا كفيل العايله	اليتامى معولـه	تشتكي حرّ الظما فتت حشاها

ارو عبد الله الطفل يبني يعباس من صنيعك بالحشر لك رفعة الرأس

إي يزنب أعرفه	كافلج نبع الوفه	قدم يدينه وعيونه على الشريعه
تحملّي درب السبي	برمحه يا بنت النبي	يحرصچ عباس بالهامه الرفيعه

وابچي عباس الفده بروحه إمامه راسه من فوگ الرمح عندچ علامه

صیحي " يسبع الكنطره "	إنته الوفي وإنته الأمل
راسك يباري محملي	ويّانه في السفره رحل

هَذِي جَفِينِي ياكفيلي
خذها وارجع للخيم * آ يشيال العلم

أَفْدِيكَ تَسْلِيمًا	حُبًّا وَتَرْنِيمًا	عِزًّا وَتَعْظِيمًا	وَأَشْهَدُ اللَّهَ
أَنَّكَ فِي الطَّفِّ	مَاضٍ إِلَى الْحَتَفِ	فِي لُجَّةِ اللُّطْفِ	عَلَى هُدَى طَهَ
لَمَّا الْهُدَى نَادَاكَ	صَلَّاتُكَ الْأَفْلَاكَ	صَلَّاتُكَ الْأَمْلاكَ	وَكُلُّهُمْ بَاهَى
جَاهَدْتَ يَا نَاصِحَ	يَا أَيُّهَا الصَّالِحَ	لِلْمُفْرَدِ الصَّائِحِ	مَا بَيْنَ أَعْدَاهَا
وَجَاءَ لِلنَّهْرِ	مُنْحَنِي الظَّهْرِ	وَأَضِيعَةَ الْخِذْرِ	فِي فَقْدِ سَلَوَاهَا

أَيُّهَا الْمَاضِي عَلَى	أَهْلٍ بَذَرٍ فِي الْعَلَا	أَنْتَ قَدْ ضَاهَيْتَ مَنْ قَدْ عَاشَ بَذْرًا
فَسَلَامٌ لَكَ يَا	بَذْرُ عِنْدَ الْأَنْبِيَا	وَعَلَى وَعِي بِهِ قَدْ حُزْتَ فَخْرًا

وَسَلَامٌ لَكَ يَا بَذْرًا لِعَدْنَانِ حَازَ فَخْرًا فَهوَ فِينَا (صَلْبُ إِيْمَانِ)

أَنْتَ "نِعَمَ الصَّابِرُ"	"وَالْمُحَامِي النَّاصِرُ"	"وَالْأَخُ الدَّافِعُ فِي حُبِّ أَخِيهِ"
"الْمُوَاسِي" لِلنَّبِيِّ	فِي طُفُوفِ الْكُرْبِ	"وَالْمُوَاسِي فَاطِمًا فِي ابْنِ أَبِيهِ"

"إِنَّ قَلْبِي لَكُمْ مَوْلَايَ تَابِعْ" "تَصْرِيَّتِي مَوْلَايَ قَدْ عُدَّتْ شَرَائِعْ"

مَضَيْتَ فِي خَطِّ الْهُدَى	وَاللَّهُ قَدْ جَلَّأَكَ
وَأَنْ مَنْ يَمْضِي عَلَى	خَطِّ الْهُدَاةِ مَا هَلَكَ